

الشيخ عبد الله الغديان / دروس في العقيدة وأصول الفقه / شرح قواعد اللحم / الشريط الخامس

عبدالله الغديان

تقسيمات الواجب لان الواجب ينقسم باعتبارات متعددة وهذا نوع من هذه التقسيمات وهذا التقسيم يسمى تقسيم الواجب باعتبار كونه معيناً او ملهماً او تقول تقسيم الواجب باعتبار ذاته ان قلت هذا او قلت هذا فالامر - [00:00:00](#) يعني تقسيم الواجب باعتبار ذاته والمقصود هنا ان القسم الاول وهو الواجب المعين يعني لا يجزئ غيره عنه الصلاة والزكاة والصيام والعمرة والحج وكثير من امور الشريعة وامور التوحيد وامور الايمان كل هذه - [00:00:44](#) من الواجب المعين والواجب المبهم هو القسم الثاني هذا يكون واجب واحد لكن يكون المكلف مخير بين عدة امور يكون الواجب اي واحد منها ففي قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:01:32](#) ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة يعني انك اذا كسوت المساكين او اطعمتهم او اعتقت رقبة اي واحد من هذه الثلاثة - [00:02:27](#) يكون كفارة ليمينك اذا حنفت وكفارة الاداة هذه يقصد منها عند الانسان في الحج يعرض له فعل بعض المحظورات مثل تغطية الرأس او لبس المخيط او استعمال الطيب كل هذه الامور - [00:03:07](#) تكون الفدية فيها يكون المكلف مخير فيها وهكذا بالنسبة لجزاء الصيد المقصود ان الواجب ينقسم باعتبار ذاته الى واجب معين والى واجب مبهم بين امور متعددة المكلف بالخيار في ان يفعل اي واحد منها وتقرأون الامثلة التي ذكرها المؤذن لان المهم هو وضوح القاعدة - [00:03:41](#) وذكر بعض الامثلة انها القاعدة الثانية عشر يقول يجوز تحريم واحد لا بعينه هذا هو المحرم المبهم لكن الواجب معين ومبهم وهذا حرام مبهم لكن الحرام المبهم وكما ذكر هنا قوله كقوله لا تكلم زيدا - [00:04:23](#) او بكرا فهو منع من احدهما لا بعينه والكلام فيه كالكلام في الواجب المخير يعني انك انت بالخيار تكلم من تشاء وتترك من تشاء هذا في الحرام لان في حرام معين مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق. الى اخره لكن فيه نوع - [00:04:58](#) وعن اخر وهو محرم مبهم بين امرين او ثلاثة او اربعة فحينئذ يشرك فيه كما سلك في الواجب المخير وقاعدة الثالثة عشرة وقت الواجب اما بقدر فعله وهو الواجب المضيق او اقل منه - [00:05:36](#) اه الى اخره. المقصود من هذه القاعدة تقسيم اخر للواجب لان التقسيم السابق تقسيم الواجب باعتبار ذاته وهذا تقسيم للواجب باعتبار وقته تقسيم للواجب باعتبار وقته فهو ينقسم الى مضيق مثل رمضان - [00:06:02](#) رمضان لا يتسع الا الى نفس الصيام فهذا وقت مضيق فاذا كان الوقت لا يتسع الا الى الفعل فقط اطلقوا عليه بانه واجب مضيق واذا كان الوقت يتسع للفعل وزيادة فانه فانهم يقولون ان هذا الوقت واجب فهذا - [00:06:29](#) وقت موسع وفيه قسم ثالث ما ذكره هنا وهو ما يكون مضيقاً من وجه وموسعاً من وجه مضيق من وجه وموسع من وجه مثل الحج الحج تجدون انه مضيق من جهة انه لا يمكن ان يعمل حج لا يمكن ان يعمل اكثر من - [00:06:55](#) حج في سنة وصار مضيقاً من هذا الحصار مضيق من هذا الوجه واذا نظرنا الى الاوقات مثل الوقوف بعرفة ومثل اذا فيكون موسعاً

فهو موسع من وجه ومضيق من وجه - [00:07:22](#)

فيتبين لنا من هذا ان الواجب يكون مضيقاً فقط ويكون موسعاً فقط ويكون مضيقاً من وجه ومضيقاً الجو موسع من وجه اخر.

وتقرأون الامثلة لان امرها سهل القاعدة الرابعة عشرة - [00:07:40](#)

يستقر الوجوب في في العبادة الموسعة بمجرد دخول الوقت هذه القاعدة يعبر عنها اهل العلم ان كان الاداء ان كان الاداء هل هو

شرط في وجوب العبادة في ذمة المكلف - [00:07:59](#)

ان كانوا الاداء هل هو شرط في وجوب العبادة اذا نظرنا الى هذه القاعدة وجدنا ان من امثلتها ان الشخص اذا لم يبقى من الوقت الا

ما يكفي للعبادة ولكنه يريد ان يتوضأ - [00:08:30](#)

والوضوء قد يكون مثلاً ووضوءه يستغرق الوقت استغرقوا ما بقي من الوقت هل نقول انه يتوضأ والا نقول ثبتت العبادة في ذمته

يتوضأ ولو صلى خارج الوقت لان وجوبها باق في ذمته وامكان الاداء - [00:09:17](#)

ليس بشرط المرأة اذا طهرت قبل طلوع الفجر او طهرت قبل غروب الشمس ولم يبقى الا بمقدار مثلاً الا جزء يسير لا يكفي لاداء صلاة

الظهر والعصر ولا يكفي لاداء صلاة المغرب والعشاء - [00:09:53](#)

فهل نقول بناء على هذه القاعدة؟ هل نقول انها تغتسل ولو خرج الوقت وتصلي المغرب والعشاء في حالة وتصلين الظهر والعصر في

حالة فانية فاذا طهرت قبل طلوع الفجر فانها تصلي المغرب والعشاء - [00:10:24](#)

واذا طهرت قبل غروب الشمس فانها تصلي العصر والظهر ولو انها حاضت بعد دخول وقت الظهر بقليل او حاضت بعد غروب الشمس

بقليل هذا القليل لا يكفي لاداء الصلاة. صلاة الظهر والعصر صلاة الظهر ولا يكفي لاداء صلاة المغرب. ثم طهر - [00:10:53](#)

فاننا نقول لها تغتسلين وتصلين الظهر والعصر اذا حظت بعد زوال الشمس وتصلين المغرب والعشاء اذا حفظت بعد غروب الشمس

على هذا الاساس ان كان الاداء ليس بشرط في استقرار الواجبات - [00:11:28](#)

والامثلة كثيرة ترجعون اليها لكن المهم هو توضيح القاعدة وتوضيح بعض الامثلة وتوضيح وذكر امثلة توضح القاعدة وليس الغرض

هو استقراء جميع الامثلة التي ذكرها لان بعض القواعد يذكر عليها ما يزيد عن خمسين مثال - [00:12:06](#)

انتم ترجعون اليها اه القاعدة التي بعدها القاعدة الخامسة عشرة الامر الذي اريد به جواز التراخي هذا تقسيم ثالث الواجب وهو

تقسيمه باعتبار الفورية وعدمها باعتبار الفورية وعدمها يعني هم يعبرون عن هذه القاعدة في الاصول هل - [00:12:33](#)

الامر يقتضي الفورية ام لا بمعنى ان الشخص اذا امرك ان تفعل كذا فهل تفعله في الحال او تؤخره؟ هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام يعني

فروع في الشريعة ينقسم الى ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يقترن به قرينة تدل على الفورية - [00:13:08](#)

وهذا لا اشكال فيه والثاني يقترن بقرينة تدل على التراخي يعني افعل هذا متى شئت فهذا فكلمة متى شئت هذه قرينة تدل على

التراخي فاذا اقترن بقرينة تدل على الفورية فهو للفورية - [00:13:31](#)

واذا اقترن بقرينة تدل على التراخي فهو للتراخي لكن اذا جاء مجردا هذا القسم الثالث اذا جاء مجردا عن التراخي وعن الفورية فهل

يقتضي البولية ام ان المطلوب هو الفعل - [00:14:00](#)

حسب ان كان المكلف القاعدة هي موضوعة لهذا النوع وترجعون الى الامثلة القاعدة التي بعدها وهي القاعدة السادسة عشرة

القاعدة السادسة عشرة اذا ظن المكلف انه لا يعيش الى اخر وقت العبادة الموسعة - [00:14:28](#)

تضيقت العبادة عليه ولا يجوز تأخيرها عن الوقت الذي غلب على ظنه انه لا يبقى بعده لان الظن مناط التعبد المقصود من هذه

القاعدة هو ان الشخص اذا غلب على ظنه - [00:15:59](#)

انه يكون في حالة في نهاية الوقت يعني لا يتمكنوا من ادائي العبادة مانع من الموانع من الحيض بالنسبة للمرأة فاذا كانت

المرأة تعلم ان حيضها يأتيها قبل دخول وقت الاصل بساعة - [00:16:28](#)

او انسان مريض غلب على ظنه انه لا انه يموت قبل نهاية الوقت وقت الظهر او وقت العصر او وقت المغرب او وقت الفجر العشاء

الى اخره في هذه الحالة - [00:17:05](#)

هل يجب عليه ان يصلي الصلاة ان انه يؤخرها واذا اخرها وحاضت المرأة او نفست يعني ولدا او مثل الان في بعض هالدول التي يسجن فيها الانسان ويمنع ويغلب على ظنه انه اذا دخل السجن فانه يمنع من الصلاة - [00:17:21](#)

المهم انه وجد ما يغلب على ظنه انه وجد مانع يمنعه من اداء الصلاة في اخر وقتها هل يجب عليه ان يفعلها قبل هذا الوقت الذي يغلب على ظنه انه لا يتمكن اداؤها فيه - [00:17:53](#)

واذا لم يصلي فانه يكون اثما اذا لم يصلي فانه يكون اذما. فهذه القاعدة هي موضوعة لهذا النوع من الفروع في الشريعة القاعدة السابعة عشرة هذه قاعدة السابعة عشرة ما لا يتم الواجب الا به. يقول رحمه الله للناس في ضبطه طريقان - [00:18:18](#) القاعدة هذه في الحقيقة باعتبار فروعها في الشريعة لتتقسم تكون قاعدتين ما تكون قاعدة واحدة القاعدة الاولى هي ان يقال يعني نصها ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:19:55](#)

هذا نص قاعدة القاعدة الثانية ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب فكلما ما لا يتم الواجب هل الواجب هنا هو الفعل ولا الحكم ها ما في احد يجاوب ابد - [00:20:22](#)

ما لا يتم الواجب الا به هل هذا هو الفعل او الحكم ها بالفعل هو هو الفعل ما لا يتم الوجوب هل هذا هو الفعل هو او هو الحكم الحكم - [00:20:51](#)

اذا نظرنا الى ما لا يتم الواجب الا به. وجدنا ان الواجب مستقر في الذمة لكن الوسيلة المستخدمة لاداء هذا الواجب هي التي من المكلفين ان يأتي بها مثل مجيء الانسان للمسجد لاداء الصلاة - [00:21:13](#)

فمشيه من بيته الى المسجد هذا واجب لان الصلاة واجبة وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولهذا يكون مأجورا على الوسيلة من بيته من المكان الذي بدأ فيه المشي - [00:21:47](#)

الى الصلاة ويكون مأجورا بعد انتهائه من الصلاة الى رجوعه الى المكان الذي خرج منه وهذه يسمونها التوابع ومثل الانسان اذا سافر الى الحج هو مأجور في سفره من بيته او من المكان الذي سافر منه - [00:22:12](#)

الى الحج واذا انتهى من الحج واراد الرجوع الى اهله فهو مأجور من سيره من مكة الى ان يصل الى بيته هذه التي تكون بعد الفعل يسمونها التوابع فهو مأجور على الوسائل من جهة ومأجور على التوابع من جهة اخرى - [00:22:37](#)

فالمقصود ان هذا ان هذه القاعدة تعبر عنها بما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وهي داخلة في قاعدة الوسائل والوسائل يقولون فيها الوسائل لها حكم الغايات فهي قسم من اقسام قاعدة الوسائل لان القاعدة الوسائل تنقسم - [00:23:07](#)

اعتبارات كثيرة لكن التقسيم الاول اعتبارها من جهة الحكم فان الوسيلة تكون واجبة ومحرمة ومكروهة ومندوبة ومباحة وتكون ايضا شرطا وتكون سببا الى اخره. فالمقصود ان ما لا يتم الواجب الا به - [00:23:37](#)

شهوة واجب اما القاعدة الثانية وهي ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجبه وهذا باتفاق اهل العلم القاعدتين ما فيهم اشكال هل مثلا الشخص الذي لا يستطيع الحج هل يكلف - [00:24:04](#)

بان يكتسب من اجل يحج واذا ما اكتسب من اجل ان يحج يكون اثما ها هل يكون اثما طيب هل في الامكان تكليف الانسان يكتسب مال من اجل انها يجب - [00:24:41](#)

عليه الزكاة يعني لو امير من هالامراء اللي هذا قام على اللي اللي تبعه من الاشخاص والزمهم قال لازم لا تتم السنة الا وكل واحد منكم عنده مال تجب فيه الزكاة - [00:25:13](#)

هذا هو فما لا يتم الوجوب ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب اما ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فما لا يتم الحكم الا به فليس بواجب - [00:25:35](#)

وما لا يتم المحكوم فيه وما لا يتم المحكوم فيه سواء كان قولنا او فعلا ما لا يتم المحكوم فيه الا به فانه يكون ماذا ها يكون واجبا وتقرأون الاندلة على - [00:25:58](#)

القاعدة التي بعدها اللهم اشرح لي صدري لا اله الا الله الامثلة الله يغفر لنا وله وهذه قاعدة آ الثامنة عشرة جعلها مسألة لكن هي

قاعدة وهذه قاعدة ايضا موجودة - [00:26:18](#)

في قواعد ابن رجب وهي الزيادة على الواجب والزيادة هذي تجي في علم الاصول وتجي في لكن هي هنا مذكورة كقاعدة في الحقيقة هي كقاعدة فقهية الانسان يجب عليه سواء كان بايجاب الله - [00:26:47](#)

او كان بايجاب العبد على نفسه لان لان ايجاب الله مثل هدي التمتع وهدي القران في الحج واجابة على نفس مثل النذر اذا نذر مثلا بقرة ولا بدنة يذبحها ولا خروف ولا - [00:27:22](#)

هذا الواجب عندما اراد ان يؤديه الداه وزاد عليه وزاد نبي ننظر في العلاقة بين الزيادة والمزيد عليه نجد انها ما تخرج من حالة ثلاث يعني الحالات الثلاث كلها وارد يعني فروع كل كل نوع منها - [00:27:45](#)

له فروع في الشريعة النوع الاول من الزيادة ان تكون الزيادة منفصلة يعني ليس لها علاقة بالمزيد عليه انسان عليه كفارة يمين واراد الاطعام الاطعام يعني كم يطعم من مسكين - [00:28:25](#)

ها عاش يا باشا. لكن اطعم ثلاثين لان كل مسكين له خمسة عشر كيلو هو اخرج خمسة واربعين كيلو اذا نظرنا الى هذه الزيادة وجدنا انها منفصلة تماما على المزيد عليه - [00:28:54](#)

ينظر في هذه الزيادة من جهتين الجهة الاولى من جهة الثواب هل يثاب على الزيادة كما يثاب على الواجب ام انه يثاب على الواجب ثواب الواجب ويثاب على الزيادة ثواب التطوع - [00:29:22](#)

ومعروف الفرق بين ثواب الواجب وبين ثواب التطوع هذا واحد والجواب انه يثاب على الزيادة ثواب التطوع ولا يثاب عليها الناحية الثانية لو حصل خلل لو حصل خلل فيما اخرجه. يعني وجد فيه عيب - [00:29:50](#)

مثل نذر يذبح له كبش ويذبح كبشين او ثلاثة نفس الشيء ولا بعيد وذبح بعيرين او ثلاثة ولا نذر ان يذبح بقرة المهم ان الزيادة منفصلة عن المزيد عليه تماما - [00:30:24](#)

فانت تنظر اليها من جهة الثواب يثاب عليها ثواب النفل وتنظر اليها من جهة ما لو وجد عيب واراد ان يستبدلها بغيرها فهل فهل يقتصر على المزيد عليه والا يأتي بالمزيد عليه وبالزيادة - [00:30:39](#)

والجواب انه اذا اكتفى بالمزيد عليه فانه يكفيه وليست الزيادة واجبة عليه بالنظر الى انها منفصلة عن المزيد عليه تماما. وجميع الفروع لتتعلق بهذه القاعدة كلها لو نذر ان يصلي مثلا عشر ركعات لكن صلى ثلاثين ركعة - [00:31:05](#)

والاربعة ركعة ولا خمسين ركعة المهم انك تنظر الى الزيادة والمزيد عليه تجد ان الزيادة منفصلة انفصالا تاما عن المزيد عليه ادي واحدة هذا القسم الثاني ان تكون الزيادة ممتزجة - [00:31:32](#)

امتزاجا تاما في المزيد عليه نذر ان يذبح كبش عمره ستة اشهر لكن ذبح كبش عمره ثلاث سنوات. اللي عمره ستة اشهر يمكن يجي عشرة كيلو واللي عمره ثلاث سنوات يمكن يجي ثلاثين كيلو - [00:31:55](#)

في هذه الحال اذا كان في حال في هل يثاب ثواب الواجب هذي نقطة. والنقطة الثانية اذا حصل خلل هل ياتي بالزيادة والمزيد عليه في هذه الحال؟ ام انه يقتصر على الاول؟ لانه عينه - [00:32:19](#)

في هذه الحال هو يثاب ثواب الواجب على الجميع ولو حصل خلل فانه يأتي بالمزيد حصل خلل فانه يأتي بالمزيد من زيادة وبالمزيد عليه. لانه عين هذا بدنا من الواجب عليه - [00:32:41](#)

القسم الثالث ان تكون الزيادة متصلة بالمزيد عليه من وجه ومنفصلة من وجه اخر ان تكون متصلة بالمزيد عليه من وجه ومنفصلة من وجه اخر فاذا نظرنا الى الركوع في الصلاة - [00:33:03](#)

والسجود وجدنا ان الواجب على الانسان الركوع ان يقول سبحان ربي العظيم مرة واحدة وادنى الكمال في حق الامام ثلاث واعلاه في حق الامام عشر فاذا قال الامام والمأموم سبحان ربي العظيم عشر مرات - [00:33:29](#)

وهكذا بالنظر للسجود الواجب مرة واحدة وادنى الكمال ثلاث واعلاه في حق الامام عشر لكن اذا عندما يصلي الانسان ويأتي آآ باعلى الكمال ينظر اليه في حالة الزيادة هل الزيادة هذه يثاب عليها ثواب الواجب - [00:33:58](#)

ام انه يثاب ثواب الواجب على الاصل ويثاب على الزيادة الجواب النفل هذا من جهة ومن جهة اخرى لو ان هذا المصلي صلى تطوعا قبل تطوعا لكن صلى ركعتين ركعتين - [00:34:35](#)

ويمكنه ان يصلي ثلاثين ركعة في ساعة لما انتهى من صلاته الركعتين ذكر انه على غير وضوء هل يقال انه يأتي بركعتين في خلال ساعة او يقال انه يأتي بركعتين - [00:35:06](#)

بقدر الواجب فقط يعني يتوفر الاركان الشروط والواجبات وتنتهي الموانع هذا هو الجواب يعني انه يقتصر على الواجب على الواجب فتبين لنا من هذا ان هذه القاعدة منقسمة الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ان تكون الزيادة منفصلة تماما - [00:35:35](#)

والثاني ان تكون الزيادة ممتزجة تماما السادس ان تكون الزيادة متصلة من وجه ومنفصلة من وجه اخر. وذكرت لكم جملة من الامثلة وهذا هو اخر درس هذا اليوم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا كان فيه شيء من الاسئلة - [00:36:08](#)

اشوف المرسمة الله خيرا نشكر في ختام هذا اللقاء لمعالي شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الرديان على هذا البيان واسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته ولعلي استأذن عليه في عرض اسئلة - [00:36:37](#)

ثم نبدأ الان بالاخوة في الطائف في جامع والدة ولي العهد الشيخ هلال القرشي تفضل الاخوة في الطائف الصوت اه غير مسموع هنا الاشكال نبدأ مع الاخوة في عرعر عواد - [00:37:19](#)

الصوت غير واضح مع انك تحاول الخلل من عندك انت من عندهم الاخوان في الكنترول يشوفون الصوت غير واصل معنوي للمناطق المهندس احمد تشوفون الاشكال في الصوت ابدأ اسئلة الحضور يقول جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ - [00:38:01](#)

هذا السؤال الاول يقول يا شيخ دائما اشعر بانني منافق في اداء الصلاة او غيرها من العبادات حتى ولو صليت لوحدي فان هذا الشعور يراودني بماذا تنصحونني وجزاكم الله خيرا وادعوا لي بالاخلاص - [00:39:12](#)

اثابكم الله الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان الله اعانني عليه فلا يأمرني الا بخير - [00:39:32](#)

كل واحد منا معه واحد من اولاد ابليس ابليس عندنا ومدام مهو من الدوام والموظفين حقين هالشسمه اللي وقع ويطلع لا هو ما ملازم مرة في الليل وفي النهار وظيفته - [00:40:02](#)

اذا منك حصل منك واجب او تقصير في واجب او فعل محرم او فعل وسيلة محرم ابدأ اعلم ان هذا من الشيطان مائة في المائة جالس تصلي وتخفف الصلاة شوي هذا من - [00:40:25](#)

عامل لك عواقب ما تدرك تكبيرة الاحرام مع الامام فهذا منه يمكن امشي انت ويا صديقك وتقعدون تسولفون وتقولون حنا نبي ندرك الامام قبل يركع. الامر سهل الدين فيه يسر - [00:40:47](#)

لان ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام خير من الدنيا وما فيها يكفيه يكفيه انك مثلا انك ما تدرك تكبيرة الاحرام ولا تفوتك ركعة ولا انا غرضي ان شف اي تقصير - [00:41:08](#)

اي تقصير يحصل منك سواء كان في باب الامر ولا في باب النهي فهذا من الشيطان الشيطان يطلب من الانسان ويبعد عنه بحسب حالة الانسان ولهذا في سورة قل اعوذ برب الناس - [00:41:27](#)

يقول الله جل وعلا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الشيطان الخناس لانه يخلف اذا ذكرت الله وكلما حرصت على ترك على فعل الواجب وترك المحرم يبعد عنك - [00:41:50](#)

لكن الى منة صار عندك استعداد لترك واجب او فعل محرم تجد انه يقرب منك وهكذا اه السؤال الذي سأل عنه السائل هو داخل في هذا لماذا انا سألتني مرة واحد مبطي - [00:42:11](#)

وقال انا حصل عندي وساوس في الصلاة ووصلت الان الى درجة اني امر المسجد والناس يصلون ويقولوا لي الشيطان ما دامت صلاتك على هذه الصفة ما يكون فيها فائدة اترك الصلاة فتركت الصلاة - [00:42:34](#)

نصيحتي ان جميع العوارض التي تعرض للانسان سواء كان العارض من جهة ترك واجب او ترك مندوب ايضا او فعل محرم او فعل

امر مكروه فعليه ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم لان هذا من نزغات الشيطان - [00:42:58](#)

ولهذا جميع الضلال الموجود في العالم من كفر ومن شرك ومن كذا كله بسبب ابليس ولهذا في سورة الاسراء يقول الله جل وعلا يعني ابليس يحكي عنه لاحتنكن ذريته الا قليلا. يعني يحطهم - [00:43:20](#)

فوق الحنك الاسفل وتحت الحنك الاعلى ويلوكمهم كما يلوك الطعام احسن الله اليك هذا السائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل المشي للمسجد اجره اعظم من المشي يعني من المشي على السيارة - [00:43:40](#)

السؤال الثاني هل المشي؟ بل يا رجال هذا يختلف باختلاف احوال الناس قد يكون الانسان بعيدا ولو جاء يمشي لفاتته مثلا تكبيرة الاحرام او فاتة ركعة لان مساكن الناس عن المساجد تختلف - [00:44:03](#)

هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الشخص قد يكون مثلا مريض فتختلف احوال الناس لكن الانسان اللي بيحي للمسجد اه ركب بالسيارة يعني من باب الرفاهية له اجره من ناحية - [00:44:21](#)

اه مجيء بالسيارة اما اجر النفط الى المسجد فكل خطوة يرفع بها درجة ويكفر بها عنه سيئة كل خطوة من الخطوات من مني اطلع من بيته الى المسجد ومن طلوعه من المسجد الى ان يصل بيته راجعا كما ذكرت لكم قبل قليل - [00:44:41](#)

بالنسبة للتوابع ان لها حكم الوسائل. نعم يقول ايضا في لكن بعض الناس يحب روحه كثير يعني ما وده يكدف روحه في بعض الناس يقولون الصلاة لان صلاة الجماعة سنة - [00:45:03](#)

صلاة الجماعة سنة يعني انه اذا صلى ببيته كنه شسمه وفيه يعني شيه انا بقوله لكم يا جماعة واحد رأى له ناس في الرؤيا على خيل وهو وراهم على افرشه - [00:45:23](#)

حق معز عنهم عليه واحد قال لا تتعب فرسك نحن صلينا العصر في جماعة وانت صليت وحدك آا الاعمال اللي يعملها الانسان هي محصاة وتتفاوت لكن الانسان يحرص بقدر استطاعته - [00:45:44](#)

الكمال ما هو بخصر لكن يحرص بقدر استطاعته انه يعني يفعل الشيه على اكمل وجه نعم يقول هل المشي مع الجنابة اجرها كالمشي الى المسجد على كل حال النص اذا صلى عليها فله قيراط واذا تبعها فله قيراط الى اخره - [00:46:08](#)

احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا اخي اعمل ولا الاجر محفوظ لك ما تقعد تحسب اه ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ففضل الله واسع. نعم. يقول هل صح عن شيخ الاسلام انه اخرج - [00:46:27](#)

السراويل عن حكم الاسبال اي ان الحكم الاسبال خاص بما جاء به. والله يا اخي انت اللي ابحت الاسبال عام ما اسفل من الكعبين فهو في النار او فهو حرام وهذا عامل للسروال وش اسمه؟ عامل للتوب - [00:46:45](#)

وعامل للبهت ايضا كلها حدك انك تنزل سروالك البن تسحبه في الارض وثوبك فوق الكعب وش هالمظهر هذا وهالمنظر يعني ذوق آا تعبان هذا احسن الله اليكم يقول هذا السائل - [00:47:01](#)

امراة اتمت اربعين يوما بعد الولادة ولها الان ثلاثة واربعين يوما وينزل معها الدم. ماذا يعتبر هذا الدم؟ وهل تصلي ام لا في دون علامة الطهر عند المراة في الحيض او في النفاس - [00:47:21](#)

اما ان تكون هذه العلامة ماء ابيض ينزل في نهاية العادة او نهاية النفاس فاذا نزل الماء الابيض فما نزل بعده من صخرة او كدرة لا تعتبر من الحيض ولا من النفاس - [00:47:36](#)

والحالة الثانية النشاط بعض النساء تكون العادة عندها الشام ما ينزل ماء ابيض لكن يحصل عندها ببوسة فاذا حصلت عندها ببوسة ونظر ونزل بعدها كدرة او صفرة ما تعتبر هذه من الحيض وكل امراة اعلم بنفسها نعم - [00:47:53](#)

الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز فعل سنن النوافل ركعات الضحى؟ ها؟ هل يجوز فعل سنن النوافل؟ ايه كنوافل ركعة الضحى ايه او ما او ما بعد صلاة الظهر وبعدها كاربع ركعات او ست بسلام واحد - [00:48:13](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى لكنه لو صلى اربع ركعات في سنام واحد يجلس في الاخر لو صلى مثلا في الليل اوتر بركعة او اوتر بثلاث بسلام واحد - [00:48:33](#)

او بخمس سلام واحد او بسبع سلام واحد او بتسع في سلام واحد فالامر واسع. نعم. لكن الشيء اللي نحتاج الى التنبيه عليه آآ هو الرجوع الى قوله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يعني - [00:48:52](#)

انك اذا صليت كل ركعتين بسلام فهذا اكثر اجرا نعم لكن بعض الناس وده يخفف ويمشي روحه الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله اذا صليت في قيام الليل فاني اشعر ان احدا يتحرك خلفي وليس هناك احد - [00:49:15](#)

هذا افعل حتى ابتعد عن هذا الشعور والوسواس الانسان اذا كان يصلي كان حسن الصوت يمكن الملائكة تأتي من اجل ان يستمع الى صوته لان الصوت هذا له تأثير ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمشي في - [00:49:35](#)

من اسواق المدينة بالليل فمر على بيت واحد من الصحابة وهذا وكان يصلي في الليل وكان صوته آآ يعني فلما اصبح هذا الرجل وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال له الرسول صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا استمع - [00:50:17](#)

قراءتك البارحة وقال لو علمت انك تسمع لخبرته لك تحذيرا وفيها يعني مواقف من جهة حضور الملائكة لاستماع صلاة قراءة القارئ اذا اذا كان صوته مثلا حسنا هذا من جهة ومن جهة ثانية اهل الارض - [00:50:41](#)

الان مثل صلة الذكر المساجد يحضرونها لكننا لا نراهم ويحضرون مجالس العلم ومجالس التعليم يحضرونها بس ما نراها يرونكم من حيث لا ترونهم وقد يكون هذا من سكان الارض - [00:51:08](#)

وقد يكون من الملائكة وعلى هذا الاساس ما ينبغي للشخص ان يتأثر بهذه الامور لكن عليه ان يستعمل الورد في اول الليل والورد في اول في النهار وكذلك يكثر من ذكر اسم الله جل وعلا نعم - [00:51:33](#)

نعود الى المناطق ونبدأ بالاخوة في الطائف الشيخ هلال الاخوان في عرعر السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ونفعنا الله بعلمكم يقول السائل هل الصلاة في المسجد بالنسبة للعاجز عن الحركة؟ تدخل في قاعدة ما لا يتم الوجوب الا به - [00:51:54](#)

ليس بواجب بحيث يصلها في بيته وكذلك الطهارة بني يتيم ان عجز عن استخدام الماء الجواب اما بالنسبة بمجيئه الى المسجد فاذا كان يشق عليه المجيء الى المسجد خارجة عن المعتاد - [00:52:33](#)

يشق ويصعب عليه ان يتحملها فانه يصلي في بيته وله في صلاته اجر كاجره اذا صلى مع الجماعة لان المريض يكتب له ما كان يعمل صحيحا والمسافر يكتب له ما كان يعمل مقيما - [00:53:15](#)

فهذا يكتب له عمله انه حضر المسجد وانه صلى مع الجماعة اما بالنظر للتيمم بدل الماء فهذا يحتاج الى معرفة حاله فاذا كان ليس عنده ماء مطلقا ولا يتمكن من الحصول عليه في الوقت - [00:53:48](#)

فانه يتيمم ويصلي اما اذا كان يستطيع استعماله اذا كان يتمكن من استعماله فانه يتوضأ ويصلي وكل مكلف في ذمة نفسه يعني هو المسؤول لان في بعض الناس يحب انه يسأل حتى يكون في ذمة المسؤول - [00:54:14](#)

هذا ما هو بصحيح في بعض الناس يتساهل وده مثل اللي يقولون اجعل بينك وبين النار مطوع يعني سبحان الله افكار الناس مختلفة اليكم يقول السائل هل يجوز التصدق باغراض المتوطئة الشخصية؟ او التبرع فيها - [00:54:42](#)

الجواب اغراض المتوفى الشخصية هذه تابعة لتركته وشركته تابعة لورثته فاذا كانوا مرشدين يستأذنون واذا كان قد اوصى بثلث ماله فيخرج ثلثها. او او تباع يعني او يتصدق بثلثها فلا بد من النظر في الوصية من جهة - [00:55:15](#)

وفي الورثة من جهة اخرى واذا كان فيهم قسطار فان نصيب القسطار لا يتصدق به. ولكنه يعني يقدر وتدفع وتحسب قيمته لهم. لان في بعض الاشياء الامور الشخصية التي للشخص بعضها - [00:55:49](#)

كن ثمين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الذي يعلم عن فعل السنن وفضلها؟ ويتركها تكاسلا او متعمدا يأثم مثل قيام الجواب الشخص اذا كان يعمل سننا ومرض وشق عليه فعلها يكتب له - [00:56:12](#)

اجر ما كان يعمل صحيحا واذا كان مسافرا كتب له ما كان يعمل من السنن وهو مقيم اما اذا تركها مع القدرة عليها فانه لا يكون اثما ولكن فاته الاجر - [00:56:45](#)

لكن مما ينبغي التنبه له وهو امر مهم جدا ان الفرائض قد يحصل فيها خلل قد يشعر به الانسان وقد لا يشعر فاذا جاء يوم القيامة وحوسب هذا الشخص عن صلاته - [00:57:11](#)

يقول الله جل وعلا انظروا هل لعبدي من تطوع يعني اذا وجد نقصا في الفريضة؟ قال الله انظروا وهو اعلم. انظروا هل عبدي من تطوع فاذا كان عنده تطوع من الصلاة فانه يؤخذ من هذا التطوع ما يجبر به الفرض - [00:57:44](#)

واذا كان ما عنده تطوع فان الفرض يكون ناقصا ويحاسب عليه على انه هذه فائدة من يعني ومن ناحية الثواب لكن هذه ناحية مهمة فنفس الصيام يجبر بفضل الصيام ونقص الزكاة يجبر بفضل الصدقة - [00:58:12](#)

والعمرة اذا كان فيه نافلة وحصل خلل في الواجب تجبر. والحج اذا كان فيه خلل وحصل حج نفل يجبر منه وهكذا فكل عبادة يعني يجبر فرضها بمثل نفلها. نعم لم تنتظر قليلا الاخوة في عرعر حتى نسمع الاذان ثم تكبر ان شاء الله بعد الاذان - [00:58:37](#)

تفضلوا يا اخوان في اعراف عبد العزيز الله اليكم. احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا اعترف السارق بالسرقة في مقر الشرطة؟ ولم يصل الى القاضي؟ هل يجوز ان اذا ارجع المسروق او بدله - [00:59:04](#)

الجواب هذي مسألة ما يسأل عنها لان هذه لان الشرطة عن ولي الامر فاذا تحقق انه سرق واقر بهذا الشيء هذا يحال الى القاضي نعم يقول السائل بعض الشباب يتشددون في مسألة المقاطعة من المنتجات من السيارات ونحوها ملحه - [00:59:30](#)

الجواب على كل حال الاجتهادات الشباب ما يغتر لا في المقاطعات ولا اجتهاداتهم ايضا في المسائل العلمية مثل واحد يقول وعمره خمستعشر يقول هذا الحديث لم يصح عندي فوضع نفسه يعني - [01:00:05](#)

اماما في الحديث وهو عمره خمستعشر سنة فهكذا كثير من الاجتهادات التي هم يجتهدون طريق بس نعم اشكر الاخوة في عرعر الان انتقل الاخوة في الطايف السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:37](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وعذابكم ونفع بعينكم كما ذكرت لدينا سؤال واحد يقول معالي الشيخ في خضم الفتن التي تعيشها الامة اليوم يظهر اليوم من يوجه الايات اخوانية حسب ما يتناسب مع منهجه وطريقته. ويأخذون بظاهر الايات - [01:01:07](#)

دون معرفة مفهومها وما يلحق بها من احكام. كقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. الاية. فهل من في واحد في منهجية حققة في مثل هذه الامور خاصة بما يتعلق بعموم الامة - [01:01:32](#)

آآ الجواب اه كل علم من العلوم متميز عن العلم الاخر وهذا العلم له اهله واهله هم الذين يتعلمونه على وجه صحيح حتى يصلوا الى درجة التمكن من الاستفادة ولهذا - [01:01:55](#)

جعل علامات على هذا الشيء مثل الشهادات الان الموجودة على مستوى العالم كله سواء كان مثلا الانسان يدرس الطب ولا يدرس الهندسة الصيدلة الى غير ذلك كل علم من العلوم كما ذكرت لكم قبل قليل لكن نأتي الى العلوم - [01:02:50](#)

الشرعية العلوم الشرعية هذي مسكينة لماذا لان كل شخص يدخل فيها لكن هل يمكن ان صاحب بقالة يسوي نفسه طبيب يحول بقالته الى اه يعني الى محل استقبال للمرضى يعالجهم - [01:03:18](#)

لو لو مثلا شخص عمل هذا يحاكم وهكذا في سائل الاشياء. ومثلها اللي ياخذون شهادات مزورة كثير من الذين يأتون من البلدان الخارجية يأتي بشهادة مزورة من بلده علشان يعيش - [01:03:53](#)

في هالبلد وسألني شخص يعني يمكن يبلغ من العمر خمسة وثلاثين سنة في بلد من بلد ما وقال انا كاين للبلد ومعني شهادة هندسة جامعية مزورة وراتبي الان مقداره كذا. وانا اشتغل لمدة كذا من السنين - [01:04:24](#)

هو يسأل عن صل الراتب لكن الشاهد انه جاي من بلده بشهادة مزورة كثير من الناس اللي يجون للبلد هذي لانها بلاد اولاً ان اهلهما فيهم خير وفيهم صلاح ويحبون الخير للناس ولا فيهم يعني ما هم - [01:04:52](#)

ما فيهم بذاءة ولا ويتركون الانسان اذا يتركونه يشتغل يجي مهندس يجي طبيب يجي صيدلي يجي الى اخره قد يكون محسن في بلده ويجي يصير طبيب وهذا وقع مرة نحسن في بلده وجاء وسوى نفسه طبيب جايبه شهادة طب لكن عمله الحقيقي في بلده

محسن - [01:05:21](#)

يحسن اللحى ويحسن رؤوس الناس وسوى له شهادة هذا وجاء وعذر عليه عاد وتمت معاقبته انا غرضي وشو؟ انا غرضي ان كثير من الذين يتكلمون في امور الشريعة ليسوا من اهلها - [01:05:50](#)

هذا الغرض لماذا؟ لان الشخص الذي يتكلم قد يكون جاهلا في وسائل علوم الشريعة وقد يكون جاهلا في مقاصد الشريعة وقد يكون صاحب هوى هذه ثلاثة اسباب ما يخرج عنها احد من جميع الذين يتكلمون في الشريعة وليسوا من اهلها - [01:06:09](#)

مثل هالحين قال عن الان طبقة يقولون الناس يعرفون الفقه ويعرفون التوحيد ويعرفون التفسير ويعرفون اللغة وش فائدة من هالدراسات هذي يروحون الناس يدرسون هندسة يدرسون كيميا يدرسون فيزياء الناس الحمد لله يعرفون يصلون ويجيبون لك كلام لكن عندما تنظر الى امور الشريعة عندما تنظر الى - [01:06:45](#)

الوسائل وتجي للشخص اللي يتكلم في الشريعة ما تجد عنده معرفة للوسائل اصلا يمكن ايضا ما يراها واذا جئت مقاصد الشريعة وجدت النتيجة صفر. ما يعرف من مقاصد الشريعة شيء ابد. واذا نظرت من جانب اخر قد - [01:07:13](#)

يكون عنده معرفة لبعض الشيء. لكن يكون صاحب هوى الذين يتكلمون في هذه الامور اما ان يكون عنده نقص في الوسائل او عنده نقص في المقاصد او انه صاحب هوى - [01:07:36](#)

ولهذا عندما يتكلم شخص انا انظر الى البنية التحتية اللي عنده الان في بعض المهندسين يكتبون عن امور الشريعة في الصحف هو مهندس تجده مهندس زراعي ولا مهندس ميكانيكي ولا اي يعني عادة - [01:07:56](#)

ومع ذلك يتكلم في التحليل والتحريم وينتقد فعندما يتكلم شخص انا انظر الى بنيته التحتية يعني صفته العلمية ما هي وبعدين هذه الصفة هو في اي درجة عمر رضي الله عنه - [01:08:22](#)

استنكر رجلا في سوق المدينة فسأله اسئلة من جملتها انه قال له هل تعرف الربا؟ قال لا قال اخرج عن سوقنا لا تفسد علينا طعامنا مشكلتنا ان الشخص يكون هيئته - [01:08:48](#)

يعني لحيته وبشته وشكله. ممتاز لكن بنيته العلمية صفر ومع ذلك تجد انه يتكلم في الشريعة في الحديث في الفقه في هذا لكن يتكلم بدون بنية تحتية يعني ما عنده - [01:09:17](#)

خلفية علمية كافية لو ننظر الى وقتنا الحاضر الان من جهة المنتسبين الى العلم ونقارن بين جواب الامام احمد سأله رجل قال يا ابا عبد الله الرجل يفتي وقد حفظ مئة الف حديث؟ قال لا - [01:09:41](#)

قال الرجل يفتي وقد حفظ مائتي الف قال لا قال الرجل يفتي وقد حفظ ثلاث مئة الف؟ قال لا قال الرجل يفتي وقد حفظ اربعمئة الف قال لا قال الرجل يفتي وقد حفظ خمس مئة الف قال ارجوه - [01:10:09](#)

مسألة الشريعة ما هي بمسألة سهلة لكن صار الناس يتجاوزون فيها لان ضعف عندهم الوازع الديني والا الرسول صلى الله عليه وسلم هو اشرف الخلق على الاطلاق اشرف اهل السماء واشرف اهل الارض - [01:10:33](#)

ومع ذلك اذا سئل انتظر نزول الوحي يسأل فاذا سئل سكت حتى ينزل عليه الوحي والله يقول له ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوكيل فما منكم من احد انا حي الوكيل هذا عرق فيه عرق يصعد معه الدم - [01:10:54](#)

وينزل من ناحية اه حركة القلب فيقطع هذا واذا قطع هذا مات الانسان في الحال ويقول الله له ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [01:11:19](#)

ويقول في سورة يقول جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لانهم يحذرون ويقول عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا - [01:11:40](#)

لكن حنا الان نتكلم قبل ان نتعلم. هذه هي الافة التي عندنا فاصحابك الذين سألت عنهم لابد من التأكد من البنية العلمية الموجودة عند كل واحد منهم ثم ينظر في قوله - [01:12:01](#)

اما ينظر عما ينظر في قوله قبل معرفة مكانته في العلم فلا نعم اشكر الاخوة في الطايف ولعلي اخذ سؤالا من الاخوة في الجوف ثم نختم الشيخ ابراهيم الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل ذكرتم قاعدة في النسيان في دروس سابقة نرجو اعادتها وهل تنطبق على

من نسي الوضوء - [01:12:23](#)

ومن نهي النجاسة وصلّى القاعدة التي ذكرتها ذكرتها قلت ان النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولكنه لا ينزل المعدوم منزلة

الموجود والسؤال الذي سألت عنه هو ذو شقين الشق الاول - [01:12:54](#)

آ من فروع المعدوم الثاني من فروع الموجود الانسان اذا صلى على غير طهارة الطهارة معدومة ولا تنزل منزلة موجود. وبناء على

ذلك فانه يعيد الصلاة اما النجاسة وهي الشق الثاني فانها - [01:13:24](#)

فرع من فروع الموجود من فروع الشق الاول من قاعدة النسيان فهو موجود لكنه ينزل منزلة الماء ومعنى ذلك ان الانسان اذا صلى

وعليه نجاسة وكان ناسيا لها او لم يعلم بها اصلا الا بعد - [01:14:00](#)

الصلاة فان صلاته صحيحة. نعم حقت القروش هذي شيخ ابراهيم تفضل بسؤال اخر احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول هل يجوز

الاعتسال بالماء المقروء فيه داخل دورة المياه لا الماء المقروء فيه هذا تغتسل يعني اذا اردت ان تغتسل به تغتسل في مكان طاهر -

[01:14:21](#)

نعم اشكر الاخوة في الجوف وختام هذا اللقاء اسأل الله عز وجل اسأل الله عز وجل في ختام هذا اللقاء ان يبارك في علم شيخنا

وينفع بالاسلام والمسلمين. وان يرزقنا واياكم الفقهاء في الدين. ولعلي هنا بعض التنبيهات - [01:15:04](#)

بالنسبة لاكمال بعض الدروس اه اولاً اللجنة المنظمة في مدرسة الامير فيصل بن فهد هم - [01:15:21](#)